

قد تم بفضل الله كل ما كنت أردت أن أقوله إجابة على سؤال طالب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

و أخيراً أريد أن أؤكد أن ما قاله الشيخ رشيد أحمد الكنكومي - أحد علمائنا الكبار - في فتواه في شأن الشيخ النجدي و أتباعه ينقسم بالاعتدال و التوازن ، والدقة والتحرى ، وقال الشيخ الكنكومي في آخر جزء من فتواه : « إلا الذين تجاوزوا الحد و دخلهم الفساد » و لا أريد أن أطيل للمرة الثانية ، فقد سبق أن سردت رسالة الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النجدي التي اعترف فيها بأن بعض المتطرفين من غلاة عسكره قد أحرقوا بعض كتب العلماء المتقدمين ، و قد عوتبوا على ذلك ، و اعتذر الشيخ أن تصرفهم هذا يرجع إلى جهلهم . (١)

و قد اعترف بعض من ترجم للشيخ محمد بن عبد الوهاب بذلك في عبارة صريحة ، و قالوا إنه كان بعض أتباعه متطرفين لا يحتفظون بالاعتدال ، و ايراجع في ذلك كتاب محمد بن عبد الوهاب ، لصاحبه أحمد عبد الغفور عطار . (٢)

حتى قال القاضي الشوكاني - و هو ممن يتفقون مع الشيخ

(١) راجع الهدية السنية ص ٤٠ .

(٢) ص ١٢٣ ، ١٦٥ ، ١٧٥ .

محمد بن عبد الوهاب في العقائد ، و المنهج الفكري ، و يكثر
من الثناء عليه :

« إن جماعة منهم خاطبوه هو و من معه في حجاج البين
أنهم كفار » (١)

و لعل هذه الشذمة القليلة من الغلاة في جماعته هي التي
سببت إساءة الظن بالشيخ محمد و أتباعه ، و دعوته ، و سببت
الدعاية الكاذبة ضد علماء نجد ، وإن كان كل ذلك لا يتفق والواقع ،
فقد فقه الشيخ و أتباعه و علماء جماعته في كثير من الكتب
و المؤلفات ، حيث لم يتركوا مجالاً للشك و الارتياب .
و الله الهادي إلى سبيل الرشاد و هو الموفق للصواب .

بين الامام الشيخ محمد أنور شاه الكشميري .

و الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي :

و هناك عبارة في « فيض الباري » (مجموع محاضرات
الشيخ العلامة محمد أنور شاه الكشميري في درس « صحيح
البخاري ») تنمي إلى العلامة الكشميري ، وفيها وصف للشيخ
محمد بن عبد الوهاب بما لا يتفق والواقع ، كما لا يتفق مع شأن
أستاذنا الامام الكشميري و مكانه ، ومع رذائته العلنية ، وأسلوبه

(١) البدر الطالع ، ج ٢ ، ص ٥٠ .

الامتياز بالجدية و الوقار ، في البحث و التحقيق ، و التعرض
للأشخاص و الأفراد .

ثم إن هذه العبارة تتضمن رأياً في كتاب « تقوية الايمان »
للشيخ إسماعيل الشهيد لا يصح عند كاتب هذه السطور في حال
من الأحوال ، ولا يسعني أن أتأكد من أن العبارة هي نص ما
قاله أستاذنا الكشميري في درس صحيح البخارى ،

و أريد أن أتعرض في السطور الآتية لما إذا كان لهذه
العبارة نسبة من الصحة و رصيد من الواقع ، والمسئول من الله
تبارك و تعالى هو التوفيق للصواب و السداد .

نوعية تأليف « فيض البارى » :

و لابد في هذا الصدد أن نضع في الاعتبار أولاً ، أن
كتاب « فيض البارى » ليس من تأليف أستاذنا العلامة الامام
الكشميري رأساً بل إنه مجروح ما أفاده الشيخ الكشميري لدى
تدريس صحيح البخارى ، جمعه تلميذه النقيب البار الشيخ
بدر عالم الميرتهى ثم المدنى الذى لازم الحضور و الاستماع إلى
محاضرات الكشميري في صحيح البخارى أحوالاً طوالاً ، و كان
ينوى أنه سينشر هذه الأمالى التى جمعها بعد مراجعة الشيخ
الكشميري ، لكنه لم يتمكن من ذلك حيث توفى الكشميري في

أوائل ١٣٥٢ هـ .

ثم قام الشيخ بدر عالم بنقل هذه الأمالى إلى اللغة العربية
و جات الترجمة في اربعة مجلدات ، و ظهرت طبعها الأولى في
مصر عام ١٣٥٧ هـ .

و لاشك أن للشيخ بدر عالم - رحمه الله رحمة و اسعة -
منة عظيمة في رقابنا نحن طلاب العلم إذ حفظ لنا بجهده الجبار
هذا التراث العلمى الغالى ، و وفر لنا فرصة الاستفادة من إقادات
استاذنا الامام الكشميرى . وإلا ضاع هذا التراث العلمى فيما ضاع
من التراث الهائل عبر التاريخ الاسلامى ، و لكنه على كل حال
ليس من تأليف الكشميرى نفسه .

وقد صرح بهذه الحقيقة مقدمه العظيم فقيه العلم العلامة
المحدث محمد يوسف بنورى (١) عليه رحمة الله ، فى تقديمه ، فى

(١) العلامة المحدث الفقيه الحنفى محمد يوسف بن سيد محمد

زكريا بن مزمل شاه بن احمد شاه بنورى الحسينى ،

ولد فى ١٣٢٦ هـ الموافق ١٩٠٨ م ، فى قرية من قرى

« بشاور » ينتهى نسبه عن طريق جده التاسع إلى العالم

الربانى الكبير السيد آدم بن إسماعيل الحسينى الغزنوى

المدنى إلى سيدنا حسين بن على رضى الله عنهما . ★

قرأ مبادئ النحو و الصرف في « كابل » ، عاصمة

أفغانستان على الشيخ عبد الله البشارى الشهيد في ١٣٤٠هـ

وقرأ المتوسطات في كابل و غيرها ، ثم قرأ كتب العلوم

و الفنون و لاسيما الحديث و الأصول في دار العلوم ديوبند

في الفترة ما بين ١٣٤٥هـ و ١٣٤٧هـ ، و تخرج في الحديث

من جامعة « داهيل » بكجرات ، على أستاذه الكبيرين الامام

محمد أنور شاه الكشميري الديوبندي ، و العلامة المفسر

الشيخ شبير أحمد العثماني الديوبندي ، صاحب « فتح الملمم في

شرح صحيح مسلم » ، وقد كان له اختصاص بالامام الكشميري

أفاد منه كثيراً و تشبع بروحه العالية ، و ارتوى من منهل

الطبي الفياض ما شاء الله أن يرتوى . . ، وقد استفاد من

العلامة الكبير الشيخ محمد زاهد الكوثري ، و العالم الكبير

الشيخ خليل الخالدي المقدسي ، و المحدث الجليل الشيخ عمر

ابن حمدان المحرسي المالكي المغربي و غيره من العلماء

العظام في عصره .

وقد كان يجمع بين كثير من العلوم و الفنون ،

ولكنه كان عظيماً في الحديث ، و التفسير ، و الفقه ،

وله اليد الطولى في العربية ، و قلم سيال في الكتابة باللغة ★

العربية ، وذوق في الشعر العربي وسليقة في قرضه . إنتهت إليه الرئاسة في فن الحديث في شبه القارة الهندية في هذا العهد الأخير ، و الاعتراف بفضلله وتعمقه وتبحره كلمة لإجماع من أفاضل العرب والعجم وقد عمل أعمالا جليلة في مختلف المجالات ، السياسية ، و الاجتماعية ، و الدينية ، و إليه يرجع الفضل في اعتبار القاديانية أقلية غير إسلامية بباكستان . وقد أسس مدرسة عربية بنينوتاون كراتشي ، بباكستان ، باسم المدرسة العربية ، فأورقت و أثمرت ، و صارت دوحه خضراء ذات أغصان مترامية الأطراف في حياته ، وأفادت بباكستان وخدم عن طريقها خدمة جليلة للعلم و الدين .

من مؤلفاته « بغية الأريب في أحكام القبلة و المحاريب طبع في القاهرة منذ ١٣٥٧ هـ ، ونفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ محمد أنور » و « تيممة البيان مقدمة كتاب « مشكلات القرآن » للإمام الكشميري ، و معارف السنن » شرح جامع الترمذى إلى المناسك في ستة مجلدات كبار ، توفي رحمه الله في ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

ص ٣١ ، إذ قال - بعد ما أشاد بجهوده المضنية المشكورة التي بذلها في سبيل هذا الكتاب - : « و لا يمكن أن يدعى أنه عصم عن الخطأ فيما جمعه . . ولا أن يدعى إصابته في تنقيح جميع ما وصل إليه من الشيخ ، وتفصيله وتحريره ، ولا أن يدعى إصابة المرمى في فهم جميع ما سمعه و وعاه . »

و كاتب هذه السطور يعرف شخصياً أن الشيخ بدر عالم كان يشعر شعوراً قوياً ببعض السقطات في الكتاب و كان قد بدأ فعلاً في مراجعته وتنقيحه وتصحيحه خلال إقامته بالمدينة المنورة ، و لم يمهله الأجل فلم يتمكن إلا من البدء في العمل ، رحمه الله رحمة واسعة وجزاء جزاء عباده الصالحين المخلصين .

التعرض لذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي ، والشيخ
الشهيد إسماعيل بن هبيل القفي في « فيض الباري » :

جاء ذكر الشيخ النجدي عرضاً واستطراداً في سطرين قليابين في « فيض الباري » من خلال الحديث عن « تقوية الايمان » وصاحبه محمد إسماعيل الشهيد ، وامل الحديث عن الشيخ الشهيد إنما تطرق إلى الشيخ النجدي لأن كليهما كان حاملي لواء الحرب ضد تقاليد الشرك و البدع و الخرافات و الكوف على الأضرحة و عبادة القبور ، و جاهدا في عهدهما و مناطقهما جهاداً كبيراً في

سبيل تنقية العقيدة ، و إجلاء الغبار عن عقيدة التوحيد الخفية ،
وقد لعب معارضوهما دوراً متجانساً في القيام بالدعايات الكاذبة
المخدرة للعقول ، و المصيدة للسذج من الناس . تلك التي فصلناها
في الصفحات الماضية .

و أرى جديراً أن أتحدث في شئ من التفصيل عن المناسبة
التي تنطوى على الحديث عن الشيخ محمد النجدي ، و الشيخ محمد
إسماعيل الشهيد الدهلوي ،

قد عقد الامام البخارى في «كتاب العلم» من جامعه
الصحيح باباً بعنوان «باب من جعل لأهل العلم أياماً معلومة»
و ساق تحته ملازمة عبد الله بن مسعود لالقاء الوعظ في أيام
الخميس . . وما ساقه الشيخ بدر عالم في هذه المناسبة من إفادات
الامام الكشميري خلاصته : أن الامام البخارى يريد أن يقرر
تخصيص أيام أو أوقات لالقاء الدرس أو الوعظ ليس من «البدعة»
في شئ . ثم أفاض الشيخ بدر عالم في إثبات حقيقة البدعة
و حدودها .

ثم أفرده عنواناً باسم «الفائدة» على حدة من محاضرات
الكشميري وأشاد - فيما كتب تحت هذا العنوان - بكتاب «إيضاح
الحق الصريح» في أحكام الميت والضرية ، للشيخ محمد إسماعيل الشهيد ،

ونوه بغضائه في الرد على البدع والخرافات ، والتشنيع عليها وصرح
فيما بين هذه السطور بأن كتاب « إيضاح الحق الصريح » أعظم
شأنا وأرفع قيمة من كتابه « تقوية الايمان » و قال : « وكتاب
تقوية الايمان فيه شدة فقل نفعه » .

و يقول كاتب هذه السطور : إن « تقوية الايمان » في
الواقع يتميز بشدته في بعض المواضع ، ولكنها شدة في مواضعها
كشدة القرآن الكريم فيما يتصل بالشرك وأحلافه ، و أرى أن
المجتمع الاسلامي الهندي كان يحتاج آنذاك إلى مثل هذه الضربة
القوية المؤذية على جذور أنواع الشرك والبدع التي فالت كل
نصيها من الرواج والقبول ، تلك الضربة التي ضربها كتاب
الشهيد محمد إسماعيل « تقوية الايمان » و الفضل يرجع إلى هذا
الكتاب ومؤلفه الخالص المؤمن فيما قام من الحرب الشعواء - في
العهد الأخير - على عبادة القبور و المكوف على الضرائح ،
و الاستعانة بالأولياء ، والنذر و الذبح لهم ، وما إلى ذلك من
تقاليد الشرك و الخرافات الجاهلية الممتدة جذورها في أعماق
المجتمع .

و كل من له إلمام بتاريخ الشعب المسلم الهندي لقرن ونصف
قرن مضى ، يدرك جيداً ما كان لـ « تقوية الايمان » من التأثير

بعيد المدى في صلاح عقيدة مآت آلاف من عباد الله ، وتمسكهم بأصل الكتاب و السنة و عودتهم إلى الاسلام الخالص من كل شائبة من الخرافات التي ما أنزل بها من سلطان .

على كل فالرأى الذي نجده في « فائدة » الشيخ بدر عالم فيما يتعلق بكتاب « تقوية الايمان » لارصيدله من الواقع ، على أنه يتعارض مع الآراء المحموده ذات التحييد الحمار التي أبداهما استاذ العلامة الكشميري : الشيخ الكبير المحدث محمود حسن الديوبندي المعروف بـ « شيخ الهند » و العلامة رشيد أحمد الكنكوهي ، والعلامة الكبير المحقق الشيخ أشرف علي التهانوي ، ومن هنا فان كاتب هذه السطور يرى أن العبارة التي جاءت تحت « الفائدة » ليست من محاضرات الاستاذ . . كما أن هناك رسالة للشيخ الكشميري باسم « سهم الغيب في كيد أهل الرب » في اللغة الأردية - في الرد على رسالة « إزالة الخفاء » لأحمد المبتدعين في الهند ، التي أثبت فيها صاحبها لرسول الله ﷺ علم الغيب كلياً - قد نوه فيها الإمام الكشميري بكتاب « تقوية الايمان » تنويهاً لا يدع مجالاً للشك في أن ما جاء في « قبض الباري » من الخط من شأن الكتاب ليس من رأى الاستاذ . .

« فيض الباري ، والشيخ محمد

ابن عبد الوهاب النجدي :

وقد جاء التعرض - بعد الرأي المشار إليه في كتاب « تقوية
الايمان » - لذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ، بألفاظ
ناية غير مناسبة جداً ، وهاك تلك :
« إنه كان رجلاً بليداً قليل العلم ، فكان يتسارع إلى الحكم
بالكفر » .

وقد قلت فيما يتصل بـ « تقوية الايمان » إن الكلام
الذي جاء تحت « الفائدة » في « فيض الباري » لا يمت إلى
محاضرات العلامة الكشميري الدرسية بصفة ما ، وهذه الكلمات
التي تظن في الشيخ محمد بن عبد الوهاب جاءت في « الفائدة »
أيضاً و ما تتطوى عليه الكلمات من المواصفات لا سند له من
الحقيقة البتة ، على أنها لا تتفق مع مكانة الكشميري العلية
الوقورة الجادة ، وأسلوبه النزيه العفيف في التعرض لأحد
بالنقد ، و المؤاخذه عليه ، وهذه الدلائل كلها تجعل كاتب هذه
السطور يتأكد من أن مثل هذه العبارة و الفكرة التي تتطوى
عليها ، هي من عند الشيخ بدر عالم رحمه الله ، ليس إلا ، ولا
غرو إذا كان الشيخ بدر عالم قد تأثر بتلك الدعايات المكثفة

المعتمدة التي فصلنا القول فيها في الصفحات الماضية ، والتي فعلت فعلها في قلوب عظام المخلصين من العلماء الأفاضل الذين لا ترقى إليهم شبهة ، أمثال العلامة المحدث خليل أحمد السهارنبورى والشيخ العالم العامل المجاهد حسين أحمد المدنى - و الله أعلم بالصواب .

و أما الجزء الثانى من هذا رأى (أى التسارع إلى الحكم بالكفر) فإنه - على الرغم من أنى قدرت أن العبارة ليست هى نص ما قاله أستاذنا الكشميرى - ربما يمكن أن يكون الكشميرى قد رأى هذا رأى ، لأن هذا رأى قد أبداه فى الشيخ النجدى بعض أولئك الذين لم يكونوا يعاندونه ، فقد كان العلامة القاضى الشوكافى اليمنى معترفاً اعترافاً بالغا بجهود الشيخ النجدى المخلصة المأثمة المضنية فى سبيل الدعوة إلى التوحيد وإخلاص العبادة لله ، و أفراد الله بالعبودية ، و التمسك بالكتاب و السنة ، وما أثمر غراس دعوته و حركته من نتائج و مكاسب محمودة مباركة ، لكنه على الرغم من ذلك يقول فى موضع من كتابه : « ولكنهم يرون أن من لم يكن داخل تحت دولة صاحب نجد ، ممثلاً لأوامره ، خارج عن الاسلام » ويقول بعد سطور : « ومن جملة ما يبلغنا عن صاحب نجد أنه يستحل سفك دم من لم يحضر الصلاة فى الجماعة ، و هذا - إن صح - غير مناسب لقانون الشرع .

ثم يقول بعد إلقاء الضوء على هذه المسألة :
« وتبلغ أمور غير هذه ، الله أعلم بصحتها ، وبعض الناس
يؤمن أنه يعتقد اعتقاد الخوارج ، و ما أظن أن ذلك
صحيح » (١) .

على كل فان القاضي الشوكاني قد رأى مثل هذا الرأي في
الشيخ النجدي مع الاعتراف بقيمة جهوده و جهاده في سبيل
تصحيح تنقيح العقيدة الاسلامية ، و العودة بالناس إلى التوحيد
الخالص ، و العقيدة الاسلامية ، و ذلك في ضوء ما بلغه عن
الشيخ النجدي .

وتعلمون أن الانسان إنما يؤسس رأيه وفكرته و موقفه
على معلوماته و اطلاعه ، إن صحيحاً فصحيح و إن خطأ فخطأ .
و كذلك قد يمكن أن يكون العلامة الكشميري قد أبدى
هذا الرأي في الشيخ النجدي في ضوء معلوماته عنه ، و ربما يمكن
أن يكون أساس رأيه هو كتاب « البدر الطالع » للعلامة الشوكاني
فقد كانت مؤلفات الشوكاني مما درسه و طالعته .

وقد صرح الشيخ الأمير صديق حسن خان رحمه الله في كتابه
« إتحاف النبلاء » - بمناسبة الحديث عن الشيخ النجدي - أن

(١) البدر الطالع ، ج ٢ ، ص ٥ - ٦ ،

عالمًا في القرن الثالث عشر الهجري ، وهو السيد داود بن سليمان
البغدادي ، قد ألف كتاباً في الرد على الشيخ النجدي باسم
« صلح الاخوان » وقد تناول المؤلف فيه العلامتين الجليلين :
ابن تيمية وابن قيم الجوزية ، بالنقد والاعلام .

كما وضع تلميذ من تلاميذ العلامة الشوكاني الافاضل ،
وهو الشيخ محمد بن ناصر الحازمي النجدي المتوفى ١٢٨٣ هـ
رسالة باسم « فتح المنان في ترجيح الراجح و تزييف الزائف من
صلح الاخوان » ترجم فيه أولا للشيخ النجدي ، و تحدث في
اعتراف وإعجاب عن أحواله وحياته وجهوده ومحاولاته ، ثم صرح
بأن الرأي الذي أبداه مؤلف « صلح الاخوان » فيما يتصل بتسارعه
إلى القتال و التكفير ، صحيح و مؤسس على الانصاف ، أما ما
قاله في الشيخين : ابن تيمية وابن القيم ففنده الشيخ الحازمي في
قوة وصراحة ، وآخر ما قاله في هذا الشأن :

« هما عالمان عاملان ، نقيان ثقتان منصفان ، تعبنا لأنفسهما
و أدبا ما عليهما »

على كل فان الشيخ الحازمي الذي لم يكن من معارضي الشيخ
النجدي ، بل كان من أنصاره إلى حد ما ، ولم يكن جاهلا بكتابات
الشيخ النجدي و مؤلفاته - كما تدل عليه رسالته « فتح المنان » -

كان يرى موقف الشيخ النجدي من التكفير قابلاً للجدال والنقاش بل للاستنكار ، وربما يمكن أن يكون الشيخ الشكمي يرى رأى في الشيخ النجدي مثل هذا الرأى .

وقد نقل الشيخ المرحوم نواب صديق حسن خان مقتطفات موسعة في كتابه « آمخاف النبلاء » من رسالة الشيخ الحازمي المشار إليها ، بل عول عليها في ترجمة الشيخ النجدي .

وقد وقف هذا الموقف نفسه أكبر علماء « أهل الحديث » عندما في الديار الهندية من موقف الشيخ النجدي من القتال و التكفير ، و دائماً أعربوا عن اختلافهم مع الشيخ النجدي وأتباعه وجماعته في هذه القضية .

وقد قلت في مقدمة هذا الكتاب : إن الشيخ مسعود عالم التدوى السلفى رحمه الله هو أول من أفرد كتاباً في ترجمة الشيخ النجدي ، ووضع فيه جهده ، و سهر في جمع المواد و المعلومات عنه ، وقد ظهر الكتاب منذ نحو ٣٥ عاماً ، وقد كان الشيخ مسعود عالم يرى الشيخ النجدي من رجال العزيمة و التجديد في الأمة الإسلامية ، ولكنه سجل في كتابه (ص ١٧٥) اختلاف جماعة أهل الحديث في الهند مع الشيخ النجدي وأتباعه فيما يتصل بالتكفير و القتال .

ويرى كاتب هذه السطور - في ضوء دراسته لمكتابات أتباع
الشيخ النجدي وأبنائه - أن بعض أتباع الشيخ النجدي حقاً كانوا
غير متحفظين في التكفير إن لم أقل « متسرعين » وقد قال القاضي
الشوكاني في كتابه « البدر الطالع » .

« ولقد أخبرني أمير حجاج اليمين السيد محمد بن حسين
المراجل الكبسي ، أن جماعة منهم خاطبوه هو ، و من معه من
حجاج اليمين بأنهم كفار ، وأنهم غير معذورين عن الوصول إلى
صاحب نجد ، لينظر في إسلامهم ، فما تخلصوا منه إلا بجهـد
جهد » (١) .

ونعتقد أن أمثال هؤلاء الناس من أتباع الشيخ النجدي هم
الذين كانوا سبباً قوياً في إساءة سمعة جماعته و حركته الخاصة .
« ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين آمنوا ، ربنا إنك رؤوف رحيم »



(١) البدر الطالع ، ج ٢ ، ص ٥٠ .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	قصة هذا الكتاب
٧	ترجمة المؤلف في سطور
١٥	بين يدي الكتاب
١٥	أسطورة عجيبة عن الوهابيين :
١٦	اليئة التي عشت فيها :
٢١	أول شخص ينوه بجهود الشيخ الزجدي و كتابه :
٢٣	صلتي بهذا الموضوع :
٢٦	مركز الدعاية ضد الحركة الوهابية :
٢٧	نماذج من الاقتراءات والتهم الشنيعة :
٣٣	مدى تأثير المؤامرة الخبيثة ضد الوهابيين :
٣٩	سبب تأليف هذا الكتاب :
٤٢	الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، و أكابر علماء ديونند
٤٢	رسالة طالب في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة إلى كاتب السطور
	(الجواب) الأساس الذي يقوم عليه الرأي الحن
٤٤	أو الرأي السيء في شخص ما :
٤٧	حقيقة يجب أن تكون ملحوظة في شأن الشيخ محمد بن عبد الوهاب :
٥٠	المفعول المدهش للدعابات السياسية :
٥٢	قصص تبث على الاعتبار وتثير الاستغراب :
٥٥	العلامة خليل أحمد و كتابه : التصديقات :

- وقع الدعايات السياسية و الدينية ضد حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الحرمين الشريفين والبلاد الاسلامية الأخرى : ٥٨
- تحول في موقف العلامة خليل أحمد السهارنفوري من الشيخ محمد النجدي و أتباعه و حركته : ٦٠
- رسالة أخرى للشيخ السهارنفوري : ٦٣
- أساس موقف الشيخ حسين أحمد المدني : ٦٥
- الرأى الحق والقول العدل في القضية هو مقالته الشيخ الكنكوهي : ٦٧
- حصوله دراسي لما يتعاق بمحركة ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله : ٦٨
- الهجمات الدعائية ضد حركة ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومواجهته لها ، وتفنيده لاتهم المفترة الموجهة إليه : ٧١
- رسالة موسعة للشيخ محمد بن عبد الوهاب تسلط ضوءاً كاشفاً قوياً على دعوته وفكرته : ٧٣
- رسالة مستقلة للشيخ عبد الله بن محمد في إيضاح الدعوة ، والرد على الافتراءات و الدعايات : ٨٠
- إصابة رأى الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي في الشيخ محمد و دعوته و أتباعه : ٨٦
- التجانس فيما بين دعوة وحركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب و دعوة الشيخ العلامة محمد إسماعيل بن عبد الغنى الشهيد : ٨٧
- « تقوية الايمان » و « كتاب التوحيد » : ٨٨

- علماء نجد وعلما ديوبند جميعاً يحملون لواء الدعوة إلى التوحيد
 والمسنّة ، والجهاد ضد الشرك و البدع بأشكالها وصورها : ١٠٠
 الدعايات ضد الشيخ محمد ووقعها في قلوب بعض المخلصين : ١٠٣
 دور الانجليز في مهمة الدعاية ضد الشيخ محمد : ١٠٥
 تراجع الشيخ حسين أحمد المدني عن رأيه : ١٠٧
 خلفية تأليف كتاب « الشهاب الثاقب » : ١٠٩
 استبلاء ابن سعود على الحرمين الشريفين وقيامه بالاجراءات اصلاحية ١١٨
 هتاف الجبهة الموحدة بالألا يرحلن أحد للحج : ١٢٢
 البيان الصحفي للشيخ حسين أحمد المدني : ١٢٥
 في الشهاب الثاقب دلائل التأييد لهذا البيان : ١٢٦
 موقف العلامة الشامي رحمه الله : ١٢٧
 دلائل ناطقة باخلاص الشيخ محمد، وصحة دعوته وجهوده وجهاده : ١٢٨
 حكومة آل سعود وانفعالها بدعوة الشيخ محمد : ١٣١
 المملكة السعودية الحالية : ١٣٢
 اتصال خدمة الدين و العلم في أسرة الشيخ محمد : ١٣٣
 بين الامام الشيخ محمد أنور شاه الكشميري
 و الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي : ١٣٥
 نوعية تأليف « فيض الباري » : ١٣٦
 النعرض لذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي ، والشيخ
 الشهيد إسماعيل بن عبد الغني في « فيض الباري » : ١٤٠
 « فيض الباري » والشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي : ١٤٤